

## تسريبات استخبارية مثيرة حول نفوذ إيران في العراق تلهب غضب المنتفضين

# (مثيرو شغب) يقتلون ثلاثة من عناصر الحرس والباسيدج بالقرب من طهران

وأشارت الوثائق التي أن التكريز الأكبر كان باتجاه المحافظة على العراق كقوة تابعة لإيران، والتأكيد على بقاء الفصل السياسي الموالية لطهران في السلطة. ويواجه النفوذ الإيراني الواسع في العراق، استنكاراً شديداً عبر الاحتجاجات التي تجري منذ أسابيع في العراق، حيث يتهم غالبية المنتفضين إيران بدعم نظام سياسي يفسد العراق. وأشارت الوثائق التي أن التكريز الأكبر كان باتجاه المحافظة على العراق كقوة تابعة لإيران، والتأكيد على بقاء الفصل السياسي الموالية لطهران في السلطة. ويواجه النفوذ الإيراني الواسع في العراق، استنكاراً شديداً عبر الاحتجاجات التي تجري منذ أسابيع في العراق، حيث يتهم غالبية المنتفضين إيران بدعم نظام سياسي يفسد العراق.

بعد الذي سمعه من وفاق حول نهب إيران لشبوات العراق وتحصيل المسؤولين إلى عملاء وخونة فإنه لن يتنازل عن إسقاط النظام حتى الشهادة. ويعبر منتضاهون خرجوا في بغداد ومن جنوبية ذات غالبية شيعية، حيث أغلقت الدوائر الحكومية والمدارس في إطار إضراب موجه ضد الطبقة الحاكمة، عن غضبهم ضد التدخلات الإيرانية ومطالبين بإسقاط النظام. ويرتبط العراق بعلاقات وثيقة ومعقدة في أن مع كل من جاراته الشرقية إيران، والولايات المتحدة التي تعارض نفوذ طهران في المنطقة. وكشفت صحيفة (نيويورك تايمز) وموقع (ذي إنترست) الإلكتروني الآتين، عن مئات التقارير الاستخباراتية الإيرانية المسربة التي تظهر عمق نفوذ طهران في العراق. وتقدم الوثائق «صورة مفصلة عن مدى القوة التي عملت فيها طهران لترسيخ نفسها في الشؤون العراقية، والنور الفري للجنرال القاسم سليمان. ويعتبر سليمان، وهو قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، رجل طهران الأساسي في العراق. ودان على زيارة بغداد خلال الاضطرابات السياسية. وفي خضم أكبر وأخطر الاحتجاجات دموية في العراق منذ عقود، تراس سليمان اجتماعات في بغداد والنخب خلال الأسابيع الأخيرة، لإقناع الأحزاب السياسية برض الصفوف حول رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، بحسب ما ذكرت مصادر لوكالة فرانس برس. في إحدى التسريبات الإيرانية، يوصف عبد المهدي بأنه كانت له (علاقة خاصة) مطهران حين كان وزيراً للنظف في العراق في العام 2014.

وقال مكتب رئيس الوزراء لفرانس برس إنه «لا يملك تعليماً «على التقييم في الوقت الحالي» وقالت الصحيفة والموقع الأميركي إنهما تحققا مما يقارب 700 صفحة من تقارير كتبت في عامي 2014 و2015 من قبل وزارة الاستخبارات والأمن الإيرانية، وأرسلت إلى ذي إنترست من قبل شخص رفض الكشف عن نفسه. وقال المصدر المجهول، الذي رفض اللقاء الصحافي شخصياً، إنه يريد أن يرى العالم ما فعله إيران في بلدي العراق، وخاصة في تشكيل قوات الحشد الشعبي التي تضم فصائل شيعية موالية لها. وجعلها ذلك أيضا شريكاً تجارياً رئيساً للعراق الذي يستورد منها الكهرباء والغاز الطبيعي لدعم منشآت الطاقة المدمرة، في بلد أصبح ثاني أكبر مستورد للمنتجات الإيرانية بينها السيارات والحديد والنفط. واستخدمت إيران العمل الاستخباراتي للمحافظة على دورها في العراق، بحسب ما ذكرت الصحيفة والموقع الأميركيين، لتحقيق أهداف إستراتيجية تتمثل بـ (منع انهيار العراق ومنع استقلال إقليم كردستان الشمالي).

وليسوا ممن صنع (قنابل المولوتوف) لتفجيرها في الساحات العامة، وليسوا ممن يجيز لنفسه الاعتداء على الممتلكات الخاصة والعامة. المنتضاهون السلميون هم شريحة وطنية مخصصة خرجت للتعبير عن حبها للوطن، وسعيها لخلاصه مما كبلته به الكتل السياسية النافذة، حين اتخذته مخرجاً لها دون سواها، فاكتمرت من المكاسب والامتيازات ما لا يحصى، ونهبت ما نهبت من خيرات العراق والثروة الوطنية، واعتمدت المحاصصات أساساً في توزيع المناصب والمواقع، واختزلت العراق بنفسها دون أن تفكر بالماليين من العراقيين ممن هم تحت خط الفقر، وبالملايين الآخرين من المواطنين الذين وجدوا أنفسهم يعانون أحوال البطالة والحرمان وسوء الخدمات وضياح الحقوق ...

ومن هنا : فنحن مع القوات الامنية في تعقبها المندسين ومرافقتهم ولقاء القبض عليهم وسوقهم الى القضاء لنبالوا جزءاً اجرامهم . ومن الخطأ بمكان الدفاع عن تلك الشرائذ الخبيثة التي سعت لاستغلال الأجواء المتهبة لممارسة دورها الغادرة .

ومن نافلة القول التأكيد على سلمية المظاهرات وخلوها من كل ما يشين من قول أو فعل، فليس صحيحاً وليس مقبولاً -على الإطلاق- أن تحرف المظاهرات عن خطها الأصيل الواضح الذي لا يستهدف إلا انقاذ الوطن من براثن الفساد، وإبائيل المفسدين العابثين .

لقد كتب المنتضاهون السلميون أروع ملاحم الوطنية، ونبذوا الطائفية، فلم يسأل احدهم زميله عن مذهب أو دين أو قومية أو انتماء سياسي معين، بل انضم الى ابناء وطنه منحازاً لشيء، وأحد هو الوطن ساعياً نحو حاضره السعيد ومستقبله المجدد وقامه ذلك فخراً ومجداً .

وقد اعترفت السلطة بأهمية هذه المظاهرات السلمية وفعاليتها في التأثير على القوى السياسية كلها !!! غير أنها لم تستطع حتى الآن ان تقنع المنتضاهون بأنها حققت لهم ما يريدون !!! وهذا هو جوهر المشكله . ولا ندري لماذا لم تُقدم على اتخاذ الاجراءات اللازمة للتفيس عن الغضب الجماهيري العارم قبل ان تقع الواقعة ؟ أين كانت تُخَيَّبُ (حزم الاصلاح) ؟ وماذا كانت تنتظر !!!

وقال مكتب رئيس الوزراء لفرانس برس إنه «لا يملك تعليماً «على التقييم في الوقت الحالي» وقالت الصحيفة والموقع الأميركي إنهما تحققا مما يقارب 700 صفحة من تقارير كتبت في عامي 2014 و2015 من قبل وزارة الاستخبارات والأمن الإيرانية، وأرسلت إلى ذي إنترست من قبل شخص رفض الكشف عن نفسه. وقال المصدر المجهول، الذي رفض اللقاء الصحافي شخصياً، إنه يريد أن يرى العالم ما فعله إيران في بلدي العراق، وخاصة في تشكيل قوات الحشد الشعبي التي تضم فصائل شيعية موالية لها. وجعلها ذلك أيضا شريكاً تجارياً رئيساً للعراق الذي يستورد منها الكهرباء والغاز الطبيعي لدعم منشآت الطاقة المدمرة، في بلد أصبح ثاني أكبر مستورد للمنتجات الإيرانية بينها السيارات والحديد والنفط. واستخدمت إيران العمل الاستخباراتي للمحافظة على دورها في العراق، بحسب ما ذكرت الصحيفة والموقع الأميركيين، لتحقيق أهداف إستراتيجية تتمثل بـ (منع انهيار العراق ومنع استقلال إقليم كردستان الشمالي).



احتجاجات: عدد من المحتجين في شوارع طهران يحرقون الاطارات



حسين الصدر بغداد

## الأنواء : الطقس رطب نسبياً مصحوب بضباب خفيف

المنخفض على المنطقة سيحكم به المرتفع الجوي السيبيري السطحي وربما يطرا تغيير في قوة تاثيره والاضطار المصاحبة له) ، ولقت الى ان (سبب الصراع بين المنخفضات المرتفعتها هو اختلاف صفاتها من كثافة الهواء إلى درجة الحرارة والرطوبة والديناميكية). وأعلنت الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة السعودية عن تساقط امطار رعدية مصحوبة برياح نشطة على مناطق الشرقية والرياح ومكة المكرمة والباحة وعسير وجازان، وأجزاء من مناطق حائل والقصيم والدمنة الثورة، كما يتوقع أن تنخفض درجات الحرارة، ويكون الضباب خلال ساعات الليل وصباح الغد على المناطق الشمالية. وأشار التقرير إلى (ارتفاع الاوج من متر إلى مترين ونصف بينما

واضاف ان (طقس المنطقة الجنوبية الجوي التي تراقف هذا المرتفع تعد قوي مما يحوق تعمق المنخفضات الجوية الحركية الجبهوية على شرق أوروبا ومن ثم مناطقنا، وتكون شمالية غربية معتدلة السرعة). ورجح متنبئ جوي تاثر البلاد بمنخفض جبوي خلال الأيام المقبلة مصحوب بامطار وعواصف رعدية .

وكتب صادق عطية في صفحته على فيسبوك اسم ان (المرتفع الجوي السبيري الحالي يمتد في مساحات واسعة من وسط اسيا نحو العراق والشام وتركيا شرق القاره الأوروبية). وأشار إلى انه (من المعتاد في مثل هكذا ايام من السنة ان يسيطر هذا المرتفع العنيد ويقيد ضغط مرتفعة)، مبيحاً ان (قيم الضغط

بغداد - الزمان توقعته الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ان يكون الطقس اليوم الأربعاء صحواً مائلاً للرطوبة نسبياً مصحوب بضباب خفيف

بغداد - الزمان توقعته الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ان يكون الطقس اليوم الأربعاء صحواً مائلاً للرطوبة نسبياً مصحوب بضباب خفيف



شعار هيئة الأنواء الجوية

## يوميات الإحتجاجات في ساحة التحرير (6) المتظاهرون ينتظرون الأفعال لا الأقوال

للقضاء اذا هؤلاء فهم لا يمثلون الا انفسهم. الثورة بلا قيادات يشكّل بعض السياسيون وحتى المحللون على التظاهرات بأنها من دون (قيادات) تبلور تلك المطالب (هي جزء من المشكلة) وليس (جزء من الحل) لذلك لا يمكن ان نجد الحل الا بالتخلص منها، المؤلف كارل روس يتحدث قائلا ما من

على الرغم من سيطرة المتظاهرين على (وسط البلد) (ونصف الجسور) في بغداد، وعلى موقعين استراتيجيين (جبل احد وجبل شهداء التحرير) ، وقد كانت السيطرة والتحكم بهذه الاماكن الحيوية من دون احداث شغب ونهب للممتلكات العامة والخاصة، وقد سيطر اقرانهم في المحافظات على جميع المرافق الحيوية الاقتصادية والخدمية وفرض السيطرة على الشوارع ومنع استمرارية الحياة.

من يزور مساحات الاحتجاج يرى ذلك الاصرار الثوري والاستعداد للضححية، فلا يمكن ان تكون الضحايا التي قدموها وما بذلوه من جهد ونشاط كسبوا فيه اعجاب العالم وتعاطفهم تقول لا يمكن ان يكون من دون مقابيل، ونحذر من اللجوء الى العنف لأن ذلك سيؤدي الى المزيد من نزيف الدم ومزيد من التورط الحديث عن المندسين والمطالبة والمراهنة القديمة وهي (الطرف الثالث) ويبدو هذا الطرف هو سبيل كل المصائب ومشاكل العراق، لا بأس اكتشفوا لنا عن هوية (الطرف الثالث) ولقد

بغداد - حمدي العطار يمكن للتظاهرات السلمية والاحتجاجات الصليبية إجراء التغيير من دون استخدام العنف؛ هل نحن جاهزون كمتظاهرين يمثلون الشعب بكل فئاته الاجتماعية والعسكرية من طرف الحكومة والبرلمان والحزب المنتفض من طرف آخر، وتجاوز ما يطلق عليه (الطرف الثالث) تقول هل يمكن ان نقبل بالتغيير من دون ارقعة الدماء المرابطون في ساحة التحرير يومياً يؤكّدون سلمية المظاهرات والاحتجاجات، والحكومة والبرلمان وكل تصريحات السياسيين والقادة الامتدني يدعون الى عدم استهداف المتظاهرين، ان ان الحلقة المقفودة التي تجعلنا قارين على وضع الاسور في نصابها الصحيح) ام نحن بحاجة الى التدخلات الخارجية حتى تزداد الامور سوءاً؟

سيطرة وتحكم لا تزال الحكومة ومعها الاحزاب السياسية المنتفضة تعد المتظاهرين غير قادرين على احداث التغيير، لذلك هم لا يحققون المطالب



تظاهرة: مختلف شرائح المجتمع تتظاهر في ساحة التحرير ببغداد



طارق الجبوري بغداد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر  
أسسها سعد البرزاق في 10 - 4 - 1997  
تصدر عنها  
الزمان (يومية سياسية) - الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
الزمان الجديد (شهرية عامة) - الف باء (مجلة ثقافية)  
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم  
الطبعة العربية  
توزع في الجمهورية العربية السورية والملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم  
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق  
شركة التوزيع في الأردن - عمان  
طبعة الفلج  
تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

الطبعة الدولية  
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا  
طبعة العراق  
بغداد - البتاوين - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28  
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas\_designer@yahoo.com  
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638  
مكاتب ومراسلون  
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقره  
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله  
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

رئيس التحرير  
سعد البرزاق  
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz  
رئيس تحرير الطبعة الدولية  
فاتح عبد السلام  
رئيس تحرير طبعة العراق  
أحمد عبد المجيد

Published in Baghdad - London - Manama  
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997  
Printed in Baghdad and London  
عنوان مكاتب بريطانيا  
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB  
Tel: +44(0)20 8563 1000  
E-Mail: postmaster@azzaman.com  
العنوان الإلكتروني  
www.azzaman.com